

والمقيم فيه دولة علوم المحققين كيف قلوب السالكين وقيلة
هم المرادين وزمزم اسرار الواصلين وجلا قلوب الغافلين
منشي معالم الطريقة بعد خفايا اسرارها ومبدي علوم
الحقيقة بعد خبايا نوارها ومظهر عوارض المعارف بعد خفاياها
واستارها الدال على الله وعلى سبيل جنته والداغي على
علم وبصيرة الى جنابه وحضرته اوحد اهل زمانه علما وخاللا
ومعرفة ومقالا الشريف الحسين النسيب ذو النسبين
الطاهرين والسلاطين الطيبين الغيبية والشاهدية
والوراثين الكرمتين الملكية والملكوية المحمدي العلوي
الحسيني الفاطمي الصحيح النسيب والكرام المنصور بن
محل النور امام السالكين ومعراج الوراثة علي الشاذلي
الذي نعتيك سمته عن مدح او قول من قبل الاستاذ المرزوقي
الكامل ابو الحسن جاني طريق الله تعالى بالاسلوب العجيب
والمناهج الغريب والمسلك العزيز القريب وجمع في ذلك بين
العلم والحال والهمة والمقال اشتملت طريقته على الجذب
بالمجاهدة والعناية واحتوت على الادب والقرب
والتسليم والرعاية شيدت بانعامين الظاهر والباطن
من ساير اطرافها وقرنت بصفات الكمال شريفة وحقيقة
من جميع اكنافها تيامنت عن سكر بودي التي نقهت في
الاداب الشرعية ونياسرت عن صحو يقضي الى الحجاب
عن اولي الاباب ودلت على حقايق التوحيد واسرار

المجاهدة

المجاهدات وسامت عن انقباض يوقع في الانكماش به
وسو الظن وتجتبت عن روح الرجا ولذا اذ الشوق
والطلب وفتات عن انباط يتزك بصاحبه عن مقام الاقنا
والحيا ويوول به الي سوادب فاستوت بتوفيق الله
تعالى في نقطة الاعتدال وظفت بهداية الله دون
كثير من الطرق بوصف التوصل والكمال ثم قال
رحم الله ايضا واما جلالة هذا السيد الكبير سيدي ابي
الحسن الشاذلي رضي الله عنه خصوصا فهو امر قد ظهر
وانتشر وشاع في البدو والحضر وهو استاذ هذه به
الطائفة وراس طريقهم وحامل لواحيشهم وعلي يديه
بنت اعصابها وايضت ثمارها ومعناية الله تعالى وعظيم
همته رسخت اصولها وفاضت ازهارها وبل ودع الله
تعالى فيه وخصه من النور المحمدي هتف حايها وانزهم
جيش ظلام غوايتها وطلعت في نضار شهردها شمس
معارفها وفي ليل رجوعها الي خدورها بشمسها واوقارها
ظهر رضي الله عنه ونشر انوار اشياخه المتتمدين به
واسس القواعد لاتباعه المتأخرين اجمع علي اثبات
ولايته وعظيم خصوصيته من كان في زمانه من اولياء
الله المعازفين واعترف بعلمه من كنهه من معاصره من
كابر علماء الدين انتهى **اما** من ذكره من اولياء الله
المعارفين فقد ذكره الشيخ صفى الدين بن ابي المنصور